لمحات من تاريخ مملكة كندة (الملوك)
من خلال المصادر والنقوش العربية

د. شيخه عبيد الحربي*

يذكر التاريخ كندة بأنها بادية في وسط الجزيرة العربية، حكامها غير مستقرين، تحكم عناصر بدوية، أو تجمعات قبلية، وحواضر مستوطنة، لذا ينظر إليها كاسكل على أنها دولة تحكم قبائل وبلدات[١]؛ لذا تعددت مسمياتها في التاريخ؛ فتارة تسمى بالإمارة، لوقوعها بين إماراتي الغساسنة والمناذرة التي نافستها في امتداد حكم إماراتها خارج نطاق حدودها واتصفت بالاتحاد والتكتل، فهي تكتل قبلي لعدة قبائل في جنوب وشمال الجزيرة العربية، فهي أول محاولة قام بها عرب الجزيرة الوسطى لجمع شمل القبائل تحت زعامة واحدة مركزية يتولاها سيد واحد، فاستفاد من هذه المحاولة أهل الحجاز والنبي صلى الله عليه وسلم[٢]، فهي كما ذكر النسابون إحدى بطون كهلان بن سبأ.

كما أنها اشتهرت بدولة الملوك، أو كندة الملوك؛ لافتخارهم بملوكهم وبخاصة آكل المرار.

أولاً : تاريخ كندة السياسي.

نشأت كندة كتاريخ سياسي في وسط شبه الجزيرة العربية القديم، مترامية الأطراف، ما بين القرنين الخامس والسادس الميلاديين[٣]، ويذكر الإخباريون أن كندة الأصلية استوطنت جبال اليمن مما يلي حضرموت[٤] بعد أن كانوا بالبحرين[٥] في فترة قريبة من هذين القرنين، لذا أشار الهمداني إلى ذلك بعبارة صريحة فقال: (كان في حضرموت الصَّدف من يومهم؛ ثم فاءت إليهم كندة بعد موقعة شعب جبلة في اليمامة لما انصرفوا من غمر ذي كندة)[٦] ودَوّن في المكان نفسه فقال: (وفي حضرموت سكنت كندة بعد أن أجليت عن البحرين، والمشقر وغمر ذي كندة بعد أن قتل بن الجون)[٧]، اذ ربط الهمداني

---

* أستاذ مساعد التاريخ (تاريخ قديم)، جامعة القصيم.

قدوم كندة إلى حضرموت[٨] بعد هزيمتها في نجد واليمامة[٩]، على الرغم من أن تاريخ تلك المملكة اتصف بالغموض؛ حيث إنه لم تكتشف لجماعات كندة آثار قائمة مهمة، أو نصوص وفيرة، وإن وجودهم في أغلب عهودهم في قلب البادية أقصاها إلى حدما عن معرفة المؤرخين والكلاسيكيين والبيزنطيين، فيما خلا إشارات مختصرة ذكرها عنهم كل من بليني، وبطليموس، وتنوسوس، وبيروكوبيوس، ومالالاس، وثيوفانيس، ويوشع.

كما إن أوائل المؤرخين والأدباء المسلمين الذين كتبوا عن كندة وملوكهم تأثروا إلى حد ما بميولهم القبلية ونقلوا بعضها من مصادر متضاربة، فخرجت أخبارهم عنها متباينة مختلطة.

ولذا استفادت أغلب روايات المؤرخين والأدباء المسلمين القدامى من مؤلفات هشام الكلبي المفقودة للأسف، وأهمها "كتاب ملوك كندة"، "كتاب الكلاب الأول"، "كتاب الكلاب الثاني" (كتاب اخبار كندة....الخ).

كما استفادت أغلب الدراسات الحديثة عن كندة مما حققه المستشرق جونار أولندر عن ملوك كندة أو أسرة آكل المرار في مؤلفه المنشور في عام ١٩٢٧م.

نشرت في الأعوام الأخيرة بضعة نصوص وروايات عربية قديمة ألقت الضوء من جديد على تلك النشأة ومنها[١٠].

وقد أرجع أغلب المؤرخين المسلمين كندة إلى أصل قحطاني ودلّلوا فيها أنها أقامت في بداية أمرها في شرقي اليمن وغربي حضرموت؛ حيث كانت حاضرتها (دمّون) الذي ذكرها الشاعر امرؤ القيس في أشعاره:

كأني لم ألهو بدمون مرة ولم أشهد الغارات يوم بعندل[١١]

ثم احتدمت المنازعات بينها وبين الحضارمة[١٢] إلى أن تركت موطنها ونزحت إلى الشمال، حيث انتشرت كندة[١٣] في أرض نجد وما جاورها من الشمال، وتصادمت مع الضجاعمة[١٤] وحلفائهم الغساسنة على أطراف الشام، كما تصادمت مع المناذرة على أطراف العراق[١٥]، وكان لها بعض النفوذ على قبائل منطقة عُمان في الجنوب، وقد امتد حكمها فترة من الزمن إلى الحيرة[١٦].

كما ارتبطت نشأة كندة بنشأة العرب الشماليين أكثر مما ارتبطت بالعرب الجنوبيين، وعكس هذا ما رواه المؤرخين المسلمين، كما أن الجنوبيين كانوا ينطقون اسم كندة باسم كدَّة بدال مشددة، وهذا يعني أن اسمها لم يكن من أسمائهم فحذفوه[١٧].

كما ورد باسم كدت أو كدَّه الواردة في نصوص المسند[١٨]، وأيضاً ورد في نقش جام (٦٣٥)[١٩] الذي يرجع إلى عهد الملك شعر أوتر في الفترة (٢٣٠-٢٠٥ ق.م)[٢٠]: أن ربيعه من آل ثور كان ملكاً على كندة وعلى قحطان[٢١]، وأنه كان يحارب في صفوف أعداء الملك شعر أوتر.

كما يرجع أقدم هذه النصوص نقش إلى عهد ذلك الملك الذي كان يلقب بملك سبأ وذى ريدان في أواخر القرن الميلادي الثاني، حيث عمل على جمع شمل المناطق العربية والجنوبية، وقضى على شبه النفوذ الحبشي في ساحل تهامة، فتعددت معارك جيوشه في حضرموت ومع ردمان على ساحل تهامة الجنوبي، وفي نجران، ومن نجران اتجهت قواته إلى قرية ذات كاهل[٢٢] حاضرة كندة[٢٣] في وادي الدواسر ضد ملكها ربيعة آل ثور الذي وصف بأنه ملك كندة وقحطان[٢٤]، وقد أشار الرحالة بليني في أوائل القرن الميلادي الأول إلى منطقة آل ثور هذه[٢٥].

ولعل قرية كاهل كانت قريبه من الفاو الحالية[٢٦] ونسبت إلى معبودها كاهل[٢٧]، وقد تحدث هذا النقش عن حرب بين الجيش السبئي الذي خرج من مأرب قاصداً قرية كاهل؛ حيث دارت بينه وبين الملك الكندي ربيعه آل ثور والملقب بملك كندة حرب هزُمت فيها كندة، وهذا يدل على أن كندة كانت دولة لها نفوذ سياسي، وكيان منذ القرن الأول قبل الميلاد[٢٨].

كما ورد في (نقش جام ٥٧٦ / ١ -٢) وتكرر في (نقش جام ٥٧٧/ ١٦ - ١٧)[٢٩] آخر في عهد الملك أبلشرح يخضب، وأخيه يأزل بين ملكي سبأ وذي ريدان خبر شنتها قوات هذين الملكين ضد (مالك) ملك كندة وشعب كندة (كده) لمؤازرته لامرئ القيس بن عوف ملك خصاصة، وأسرت هذه القوات قادة كندة واحتجزتهم في مأرب حتى سلَّموا الغلام لملك سبأ ذى ريدان، مع إعطائهم عهد بعدم التحرش مرة أخرى بمملكه سبأ وذي ريدان، وقد وافق الملك (مالك) على إعطاء عهد بما طلب منه، ووضع ابنه وأبناء رؤساء وكبراء كندة رهائن لديه فأفرج عنهم[٣٠]، وقد استقلت كندة بعد هذا العهد[٣١].

كما وجد نقش آخر عثر عليه منذ عهد الملك الحبشي أبرهة، إذ يوضح أن يزيد بن كبشة[٣٢] كان عامله على كندة التي صار لها كيان في حضرموت ما بين القرنين الرابع والخامس الميلادي[٣٣].

وعثر على نقش عربي جنوبي يدعى (نقش ريكمانز ٥٠٩)[٣٤] يروي أن تُبع أب كرب أسعد في الفترة (٤٠٠-٤٢٥م)[٣٥] وهو في طريقه إلى العراق نزل بأرض معد، فجعل حجراً بن عمرو الكندي ملكاً هناك، وإذا كانت قد خلطت بين أبي كرب وبين ابنه حسان في هذا الأمر فذلك يرجع إلى اشتراكهما في الحكم فترة طويلة[٣٦].

كما إن أول من ذكر اسم كندة من المؤلفين الكلاسيكيين على وجه لا يقبل الشك هو نونوسوس باسم Kindynoi كندينيو أي كندة، وذكر أنها وقبيلة مادينوي Maddynoi (معد) هما من أشهر القبائل العربية عدداً ومكانة، وكان يحكمها ملك واحد اسمه Kaisos أي قيس[٣٧].

كما ذكرها الجغرافي بطليموس السكندري باسم مدينة "ماوؤكسموس، وعدها عاصمة لكندة في القرن الثاني الميلادي[٣٨]، ويذكر الإخباريون أن هناك جماعات من كندة قد غادرت مواطنها في النصف الأول من القرن الرابع الميلادي واتجهت شمالاً حتى نزلت في مكان دعي فيما بعد "غمر كندة" أو غمر ذى كندة[٣٩]، واختلف الإخباريون في أسباب هجرة الكنديين إلى الشمال[٤٠]، وذكروا في ذلك روايات متعددة، تمثل مرحلة من مراحل مملكة كندة، إذ يشتمل تاريخها على مرحلتين:

١- تمثل الهجرة من اليمن إلى نجد.

٢- استقرار الكنديين في مواطنهم الجديدة، وهي تمثل التاريخ الحقيقي لكندة[٤١].

ففي المرحلة اليمنية كانت قبيلة كندة من أبرز المشاركين في الأحداث السياسية والعسكرية في اليمن، ومن أبرزها ما حدث في عهد ياسر يهنعم ملك سبأ وذي ريدان؛ إذ كانت كندة تحت حكم كبير من ذي جدن من قبل الملك، مما يدل على وقوعها تحت الحكم السبئي، غير أنها كانت تحاول التمرد على هذه السلطة، فقد ذكروا أنها اشتركت في حلف معاد ضد ملك سبأ وذي ريدان، لكنه أصيب بهزيمة قاسية وقع فيها ملك كندة في الأسر، وسيق إلى مأرب، وأخذ من أبنائه رهائن[٤٢].

ثانياً : نسب ملوك كندة.

ذكر المؤرخون المسلمون بأن نسب ملوك كندة يرجع إلى جد (أسطوري)(٤٣) هو كندة المسمى ثور، واعتبروه ربما معبوداً قديماً عبدوه(٤٤)، أو رجلاً يدعى ثور بن عفير بن عدي بن الحارث بن مرة، وأم مرة مُدلة بنت ذي منجشان بن كلبه بن ردمان من حمير، كذا قال الكلبي وغيره(٤٥) وينتهي نسبه إلى كهلا بن سبأ.

وقيل: هو ثور بن عفير بن عدى بن الحارث بن مرة بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ -واسمه عبد شمس- بن يشجب بن يعرب بن قحطان، قال هشام الكلبي: وذكر بعض النساب أن كِنْدَة بن ثور بن عفير بن معاويه بن حيدة بن معد بن عدنان.

وقال آخرون: إن كندة من ولد عامر بن ربيعه بن نزار بن معد، قالوا: ولذلك كانت محلَّة كندة وربيعة ودارهما في الجاهلية واحدة، ومناخهم في الموسم معاً، وكانوا متحالفين متعاقدين، ومما يحقق ذلك قول أبي طالب بن عبدالمطلب:

وكندة إذ ترمي الحجاز عشيَّة يجوزَّها جُمَّاحُ بكر بن وائل
حليفان شدَّ عقب ما اختلفا له ورداً عليه عاطفات الوسائل(٤٦)

وقيل أيضاً: هو ثور بن مرتع، وسمي مرتعاً لأنه كان يأتيه الرجل يسأله أن يقطع له من أرضه قطيعة ليرتَّع فيها سائمته من إبله وغنمه فيرتعه(٤٧).

وقيل: ثور بن مرة بن أدد بن زيد.

أما تسميتهم باسم قبيلة كندة لأن كنَّد أباه أي كفَّر بنعمته، وقال المؤيد صاحب حماه في تاريخه: وإنما سمي كندة لأنه كند أباه، أي كفر نعمته وعقه، وقالوا: بل كنَّد على أخيه فقتله، وأصل الكند القطع، قال عز وجل: {إن الإنسان لربه لكنود} الآيه(٤٨) قطوع لما بينه وبينه بالكفر، قال الأعشى الكبير:

أَحْدِثْ لها تُحْدِثْ لوصلك إنها كُنُدٌ لوصْل الزَّائر المعتادِ(٤٩)

وكندة هو ابن أخي قصي جذام ولخم وعامله(٥٠).

ومن بطون كندة الشهيرة، معاوية بن كندة(٥١) والسكون(٥٢) والسكسك(٥٣) وابنها أشرس بن كندة.

ثالثاً : أهمية موقع كندة.

يقول المستشرق نيكسلن: إن كندة كانت تتبع ملوك اليمن، وربما كان هذا القول مستنداً على ما ذكره المؤرخ العربي هشام الكلبي إذ كان لها علاقة بملوك حمير التبابعة(٥٤). واستمرت هذه العلاقة دهراً طويلاً مع الحميريون؛ لأن الحميريون كانوا يستخدمون خاصة كندة وكبارهم في بعض مصالحهم ويدخلونهم حاشيتهم أو بطانتهم(٥٥). وقد لجأ الحميريون إلى إقامة هذه الدولة كوسيلة للسيطرة على الطرق التجارية الشمالية التي كانت تسير بها قوافل اليمن حتى يأمنوا اعتداء قبائل البادية الشمالية عليها، وبخاصة أن الدول الكبرى القائمة على تخوم الصحراء كانت تحاول حماية حدودها؛ لذا فقد برزت كندة بروزاً يشبة بروز حمير من قبلها، فحمير بدأت ترتقي سلم المجد من خلال كونها عنصراً مقاتلاً في الجيوش السبيئة، واستمرت إلى أن كونت لها دولة سادت لفترة طويلة، بينما لعبت كندة الدور ذاته بكونها من أهم مكونات جيش مملكة حمير، واستمرت حتى كونت لها سلطة مستقلة تبلورت في تكوين مملكة في وسط شبه الجزيرة العربية(٥٦) حيث استطاعت كندة انتزاع نجد من سيطرة المناذرة، وقيام مملكة كندة عليها كان في مصلحة الغساسنة والروم؛ لأنه يوصل النفوذ الرومي إلى مكان جديد في جزيرة العرب، وقد روى المؤرخان البيزنطيان ثيوفاينس وثوزان الإمبراطور انستاسيوس ارسل إلى الحارث بن عمرو أعظم امرء كندة سفيراً رفيع المستوى، فعقد معة صلحاً(٥٧).

واشتهرت عاصمة كندة (ذات كهل) والتي تعرف بقرية الفاو بأهميه موقعها الجغرافي لوقوعها على طريق القوافل التجارية الذي كان له أثر عظيم على حياة سكانها واتصالها بالأمم الأخرى، فقد كشفت الحفريات الأثرية تطور القرية من نقطة عبور القوافل إلى منطقة تجارية مهمة على الطريق الشرقي التجاري الممتد من جنوب الجزيرة العربية عبر نجران إلى الخليج العربي وبلاد الرافدين، إلى أن أصبحت مركزاً اقتصادياً ودينياً وسياسياً وثقافياً في وسط الجزيرة العربية وحاضرة قوية لدولة كندة في عهدها الأول(٥٨).

وقد مهد ذلك على أن تكون على اتصال وثيق بالحضارات بسبب تجارتها، على الرغم من بعدها الجغرافي عن بلاد الرافدين وبلاد الشام، مما كون لها ثقل سياسي(٥٩).

قال الطبري عن هشام الكلبي: كان يخدم ملوك حمير أبناء الأشراف من حمير، ومنهم حسن بن تبع عمرو بن حجر سيد كندة لوقته وأبوه حجر هو الذي تسميه العرب

آكل المرار وهو حجر بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأصغر ابن معاوية بن الحارث الأكبر ابن معاوية بن كندة(٦٠).

وتذكر المصادر الرومانية أن القيصر يوسطينا توس أرسل رسولاً إلى السميفع اشوع أحد ملوك حمير يطلب فيه تنصيب أحد أبناء الأشراف ورؤساء القبائل واسمه قيس بن معدّ.

لذا كان توليته حجراً آكل المرار(٦١) من قبل (حسان بن تبع)(٦٢) سياسة يمنية حكيمة وجادة، ففي الربع الأخير من القرن الخامس الميلادي ربما حوالي عام ٤٨٠ م أصبح حجر بن عمرو آكل المرار ملكاً على كندة في قلب نجد وانتزع جزء من أرض تخص المناذرة، ونزل في مكان يدعى (بطن عاقل)(٦٣).

فقد كان عصبه حجر يمنية لأنه كان له شأن في صنع تاريخ تلك الإمارة، فكل من ملك قبله لم يكن له شأن كبير؛ إذ يروى أنه كان رضيع حسان بن تبع الحميري، وقد عينه حاكماً على القبائل التي انتصر عليها عام ٤٠٨م. وامتد سلطانه إلى اليمامة وتخوم إمارة المناذرة ودانت له تغلب وبكر، وحالف بين كندة وربيعه بالذنائب(٦٤) وهكذا حقق ملوك حمير إقامة دولة كندة(٦٥) التي عرفت عند الإخباريين بكندة الملوك؛ لأنهم نصبوا أولادهم على القبائل وكانوا يفتخرون بنسبهم إلى كندة وإلى آكل المرار؛ لأنهم ملوكاً ساسوا العباد وتمكنوا من البلاد(٦٦).

رابعاً : أثر كندة الحضاري.

لم يوجد أي أثر حضاري لهذه الدولة شيئاً سوى أشعار شاعرها الكبير امرئ القيس وقصائده الشهيرة، فقد كان أهلها بدو محافظين على نظم البادية وتقاليدها فلم يسكنوا الحاضرة واستعملوا الخيام مساكن لهم(٦٧) سوى ما وجده الأثريين في عاصمتهم قرية الفاو.

لكن قبل الإسلام صار لهم مراكز عمرانية مثل دومة الجندل، وشيدوا في هذه المراكز القصور الفخمة؛ حيث تأثروا بما لدى الحضارات المجاورة من حضارة(٦٨).

خامساً : أثر كندة الديني.

كانت ديانة أهل كندة الوثنية، اذ كان لديهم أصنام يعبدونها، أهمها ذو الخلصة(٦٩)، وانتشرت اليهودية بينهم وذلك بسبب اتصالهم بالتتابعة في العهد الأخير وتبعيتهم

لهم[٧٠]،كما انتشرت المسيحية أوسع انتشارا، وحيث يبدو أن معد يكرب[٧١] هو أول من اعتنق المسيحية من ملوك كندة، ثم اعتنقها بعده ولداه الأسود وقيس[٧٢].

لذا يعتبر قيام هذه الدولة أول محاولة في شمال شبه الجزيرة العربية لتجمع مجموعة من القبائل حول سلطة مركزية لها زعيم واحد؛ إلا أن هذه المحاولة لم يكتب لها النجاح لافتقادها الكثير من المقومات.

ومع ظهور محاولة أخرى كانت أكثر نجاحاً على جمع شتات القبائل في شبه الجزيرة العربية ودمجها في دولة واحدة تحت سياسة واحدة متينة الأركان قوية البنيان ألا وهو الإسلام[٧٣]، إذ ساعد على انكماش هذه الدولة وضعف سيادة قبائلها، ولم يبق منهم إلا أمراء صغار ربما حكموا بلداً أو وادياً وأشهر أماكنها: (دومة الجندل، البحرين، نجران، غمر ذي كندة) [٧٤].

حيث انتقل بعض بطونها إلى حضرموت عندما جاء الإسلام مُركّز لقبيلة كندة التي كان لها نفوذ كبير لأربعة من حكامها، أربعة ملوك قتلوا خلال حرب الردة، حيث أرتدوا بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم الأشعث الذي لجأ إلى حصن منيع قرب حضرموت، فحاصره زياد بن لبيد البياضي ثم أسره وأرسله إلى أبي بكر الصديق فظل مقيماً في المدينة، كما خرج مع جيش المسلمين لقتال الفرس في عهد عمر بن الخطاب[٧٥]، كما قدم إلى النبي صلى الله عليه وسلم وفد مكون من ثمانين رجلاً فأكرم وفادتهم[٧٦].

وصالح الرسول صلى الله عليه وسلم عبدالمغيث السكوني ملك دومة الجندل حيث بعث له الرسول صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد فجاء به أسيراً وحفظ الرسول صلى الله عليه وسلم دمه وصالحه على الجزيه ورده إلى مكانه. كما اشتركت السكون مع مروان بن الحكم سنة ٦٥هـ في موقعة مرج رهط[٧٧].

الخاتمة :

خلص البحث إلى أن كندة نشات كتاريخ سياسي في وسط شبة الجزيرة العربية ما بين القرنين الخامس والسادس الميلاديين، وكانت مترامية الأطراف؛ اذ ارجع أغلب المؤرخين أصلها إلى قحطان، سكنت دمون ثم نزحت خلاف منازعات بينها وبين الحضارمة إلى الشمال حيث أرض نجد، حيث اعتبر أن الموطن الأصلي لها ليس حضرموت أو غمر ذي كندة بل مدينة (قرية ذات كهل) واسمها في النقوش (قرية الفاو).

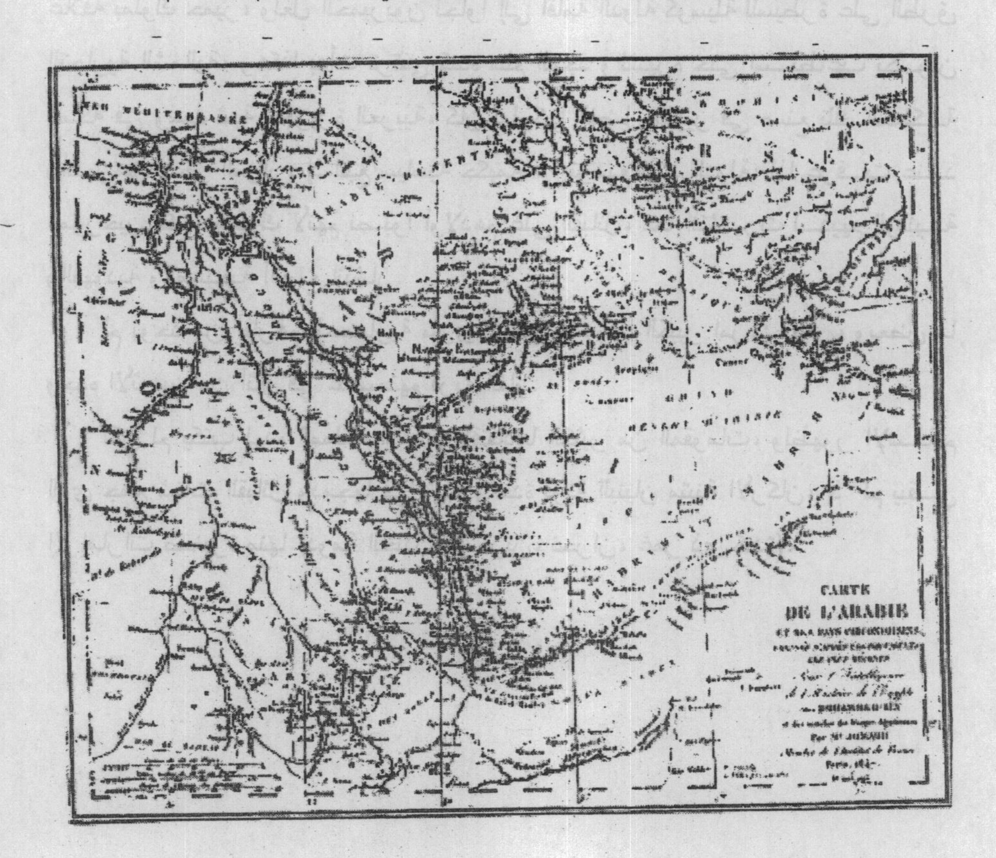
ولعل تسميتهم بهذا ماخوذ من فعل كنَّد أي كفر بنعمته؛ اذ يرجع نسبهم إلى جد أسطوري أو معبود قديم كانوا يعبدونه، إذ ينتهي في النهاية نسبهم إلى كهلان بن سبأ الذي كان له علاقة بملوك حمير، ولعل الحميريون لجأوا إلى اقامة الدولة كوسيلة للسيطرة على الطرق التجارية الشمالية، وهكذا بدأت ترتقي كندة سلم المجد والشهرة حتى استطاعت تكوين مملكة في وسط شبة الجزيرة العربية، كان لملوكها الفضل الكبير في صنع تلك المملكة وأشهرهم: حجر المرار، إذ اتبع سياسية حكيمة في توسيع نفوذ الدولة، لذا عرفت عند المؤرخين بكندة الملوك لأنهم نصبوا أولادهم على القبائل، كما انتشرت لديهم الوثنية واليهودية والمسيحية أاوسع انتشار.

لم يوجد من آثارهم الحضارية سوى أشعار شاعرها الكبير امرئ القيس، وبعض ما وجده الأثريين من آثار في عاصمتهم قرية الفاو.

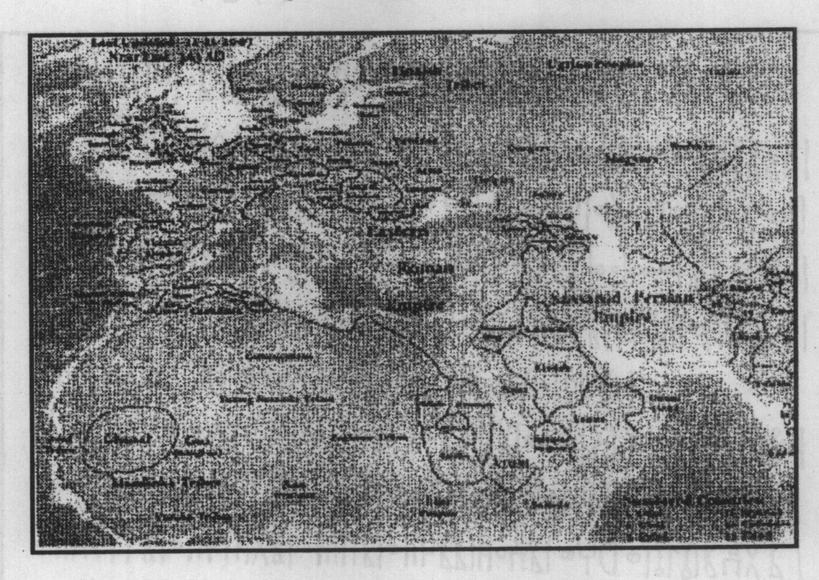
لكن لم يكتب لهذه المملكة النجاح لافتقادها الكثير من المقومات، ولظهور الإسلام الذي جمع شتات القبائل ودمجها في دوله واحدة قوية البنيان متينة الأركان، إذ لم يبقي إلا إمارات صغيرة منها (دومة الجندل، البحرين، نجران، غمر ذي كندة).

الملاحق

ملحق (١) : خريطة جزيرة العرب صدرت في باريس عام ١٨٤٧م.



ملحق (٢) : خريطة تقريبية لتاريخ ٥٦٥ م.



ملحق (٣) : نقش يوضح وجود قبر لأحد ملوك كندة في مدينة قرية (ذات كاهل).

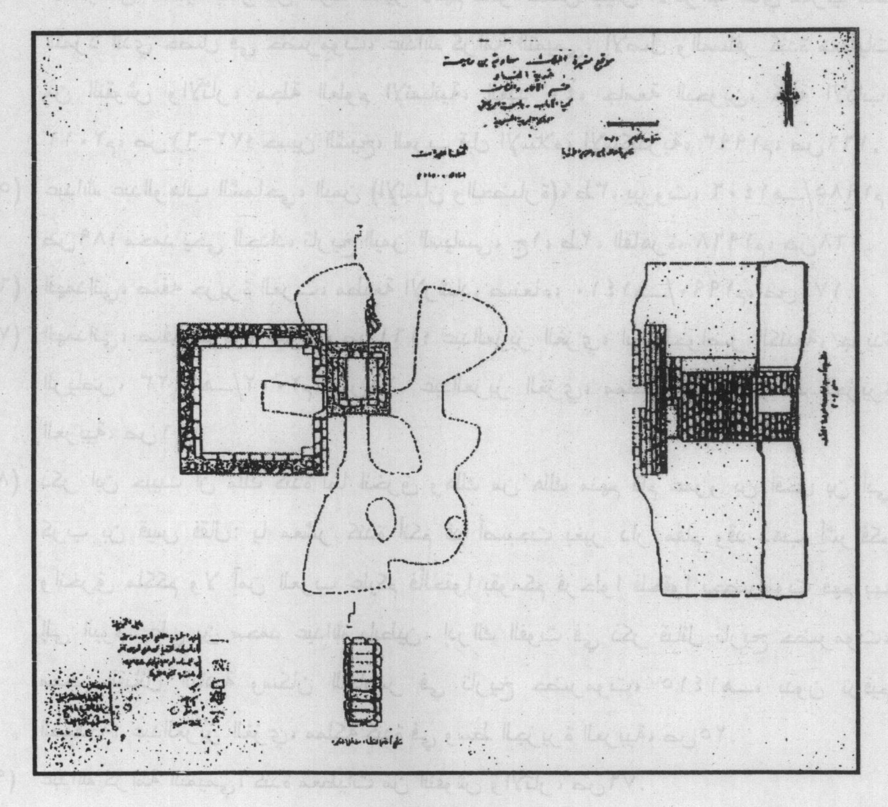
ملحق (٤) : مستند ورد فيه ذكر مدينة دمون.

وبنهو / فهغرو / عـدى / دمن / ومشطت / وعر كليم / وسبع / لهمـو /
ونجشو / كل / هجر / حضرموت / وسررن / وبنهو / فيأتيو / وقفلوا / بأحللم /
وأخيـذتم / وسبيم / وغنمم / ذعسم / وهرجسو / ثلث / مـأتم / وألف / بضعم /
وسبع / مأتم / زخينتم / وثلثت / ألفم / سبيم /

ملحق (٥) : نقش يوضح بني جدن في توليته لقيادة جيش الأعراب السبئي.

س ع د ت أ ل ب / ي ت ل ف / ب ن / ج د ن م / ك ب ر /
أ ع ر ب / م ل ك / س ب أ / الخ : هذا هو احد بني جدن وقد
تولى قيادة جيش الأعراب السبئي (أ ع ر ب / م ل ك / س ب أ)

ملحق (٦) : خطط لمقبرة الملك معاوية بن ربيعة مع مقطع رأسي لواجهة الغرفة.



هوامش البحث

(١) عبدالعزيز سعود الغزي، اين الحواضر الكندية، جريدة الرياض عدد ١٢٤٩٢، ١٤٣٢هـ/٢٠٠٢م، ص ٢٨.

(٢) شوقي أبو خليل، موضوعيه فيليب حتى في كتابه تاريخ العرب المطول، دار الفكر دمشق، ط١، ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م، ص١٩٢.

(٣) عبدالعزيز سعود الغزي، مملكة كندة في وسط الجزيرة العربية (دراسة تاريخية أثرية)، الرياض ١٤٢٥/١٤٢٦هـ، ص٤. سليمان الذبيب، منطقة الرياض التاريخ السياسي الحضاري القديم، مكتبة الملك فهد، ١٤٢٦هـ، ص٤٢.

(٤) سبب وصول كندة لحضرموت لاحتمالين: الأول: هجرة جزء منهم بعد هزيمتهم في عاصمتهم قرية إلى جنوب شرق الجزيرة العربية وجزء آخر هاجر إلى جنوب غرب الجزيرة مما ذكره الهمداني في منطقة العبر ووادي دوعن ووادي الفوهة. والثاني: آثروا الاستيطان الكندية بأمر من ملوك حمير لأنهم كانوا ضمن جيش الأعراب الذي حارب ضد التمرد الذي حصل في حضرموت، عبدالله كرامة التميمي، الأصل والمستقر كندة معطيات من النقوش والآثار، مجلة العلوم الإنسانية، العدد ٤٠، جامعة البحرين، كلية الآداب، ٢٠١١م، ص٦١-٧٢؛ حسين الشيخ، العرب قبل الإسلام، الإسكندرية، ١٩٩٣م، ص١٦٦.

(٥) عبدالله عبدالوهاب الشماحي، اليمن (الإنسان والحضارة)، ط٣، بيروت، ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م، ص٨٩؛ محمد يحي الحداد، تاريخ اليمن السياسي، ج١، ط٢، القاهرة، ١٩٦٨م، ص١٦٨.

(٦) الهمداني، صفه جزيرة العرب، مطبعة الإرشاد، صنعاء، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، ص١٧١.

(٧) الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص١٦١؛ عبدالعزيز الغزي، اين الحواضر الكندية، جريدة الرياض، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م، ص٢٨. عبدالعزيز الغزي، مملكة كندة في وسط الجزيرة العربية، ص١١.

(٨) ذكر ابن حبيب أن ملك كندة لما انخرق وهلك من هلك منهم قام عمرو بن أقحل بن أبي كرب بن قيس فقال: يا معشر كندة أنكم قد أصبحت بغير دار مقام وقد ذهب أشرافكم وانخرق ملككم ولا آمن العرب عليكم فألحقوا بقومكم فرحلوا فلحقوا بحضرموت فهم بها إلى اليوم. علي بن محمد عبدالله بابطين، إدراك الفوت في ذكر قبائل تاريخ حضرموت، معجم القبائل البادية وسكان الحاضر في تاريخ حضرموت، ١٤١٥هـ، بدون ترقيم الصفحة؛ عبدالعزيز الغزي، مملكة كندة في وسط الجزيرة العربية، ص٢٥.

(٩) عبدالله كرامة التميمي، كندة معطيات من النقوش والآثار، ص٧٦.

(١٠) عبدالعزيز صالح، تاريخ شبه الجزيرة العربية في عصورها القديمة، جامعة القاهرة، القاهرة، ١٩٨٨م، ص ١٦٣؛ عبدالعزيز الغزي، مملكة كندة في وسط الجزيرة العربية، ص٦.

(١١) عندل مدينة عظيمة للصدف وقد زارها الشاعر أمرئ القيس (عندل وخودون وهدون ودمون) مدن للصدف بحضرموت. الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص١٦٧؛ توفيق برو، تاريخ العرب القديم، ج٢١، بيروت، ١٩٩٦م، ص١٥٩.

(١٢) كان بين كندة وحضرموت حروب أفنت عامتهم وقد كانت كندة قد اجتمعت على رجلين أحدهما سعيد بن عمرو بن النعمان وكان على بني الحارث بن معاوية وشرحبيل بن الحارث على السكون أما حضرموت فكانت على عدة رؤساء فزال كلهم وطالت الحروب بينهم وكثر القتل في كندة وملكت حضرموت علقمة بن ثعلب وكان يومئذ غلام فلأنت كندة وكرهت محاربة حضرموت ودخل أهل اليمن التفريق فصارت كندة إلى ارض معدً فجاورتهم ثم ملكوا رجلاً منهم كانوا أول ملوكهم يقال مرتع بن معاوية ملك ٢٠ سنة ثم ابنه ثو بن مرتع مكث مدة بسيطة ثم مات ثم معاوية بن ثور بن الحارث بن معاوية ٤٠ سنة ثم وهب بن الحارث ٢٠ سنة ثم حجر بن عمرو ٢٣ سنة حالف بين كندة وربيعة، تاريخ اليعقوبي، (أحمد بن أبي يعقوب)، دار صادر، بيروت، ١٨٨٣م-١٨٩١م، ص٢٣٦-٢٣٨؛ عبدالعزيز الغزي، مملكة كندة، ص١٥.

(١٣) قال البيهقي: بلاده كندة من جبال اليمن تلى حضرموت والشر وكان لهم بها ملوك وقاعدتهم دمون، أبي سعيد الأندلسي، نشوء الطرب في تاريخ جاهلية العرب، تحقيق نصرت عبدالرحمن، ج١، مكتبة الأقصى، عمان، ١٩٨٢م، ص٢٤٤.

(١٤) بطن من سليم بن قضاعة من القحطانية فهو بنو ضجعم بن سعد بن سليم نزلوا بالبلقاء والزيتون ومن أهم ملوكهم النعمان بن عمرو بن مالك وقد تغلب عليهم الغساسنة، القلقشندي نهاية الإرب في معرفة أنساب العرب، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، ص١٤١؛ عبدالله بن عبدالوهاب الشماحي، اليمن (الإنسان والحضارة)، ص٨٨.

(١٥) عبدالعزيز صالح، تاريخ شبه الجزيرة العربية في عصورها القديمة، ص١٦٤؛ قصة وتاريخ الحضارات العربية، برناديت غانم، موسوعة، ج١١-١٢، السعودية والإمارات، بيروت ١٩٩٨-١٩٩٩م، ص٤٤-٤٥.

(١٦) وقد اتضح ذلك من خلال نقش جام (٦٦٠ - ٦٦٥) أنها أصبحت تابعة لدولة "ملك سبأ وذى ريدان وحضرموت ويمنت" وأن شمر يهرعش قد عين عليها والياً من قبله رفعت درجته في عهد ياسر يهنعم على درجة كبيرة- محمد بيومي مهران، تاريخ العرب القديم، ج٢، الإسكندرية، ١٩٩٦م، ص ٣٦٤.

(١٧) عبدالعزيز صالح، تاريخ شبه الجزيرة العربية في عصورها القديمة، ص ١٦٨.

(١٨) جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ج٣، بيروت، ١٩٦٨، ص٣١٦؛ محمد بيومي مهران، تاريخ العرب القديم، ص٣٦٣؛ محمد علي الحداد، تاريخ اليمن السياسي، ص ١٦٨.

(١٩) يعتبر ماجاء في نقش جام ٦٣٥أقدم إشارة في النقوش السبيئة في المملكة كندة التي قامت في أواسط الجزيرة العربية. محمد عبدالقادر فقيه، تاريخ اليمن القديم، بيروت، ١٩٨٥م، ص١١٢.

(٢٠) يتحدد الاشارة إلى أن التسلسل التاريخي للعديد من الملوك الجنوبيين مازال حمل كبيرين الباحثين. سليمان الذبيب، منطقة الرياض، ص٤٣؛

Kitchen Doculentation for Ancient Arabia chronologyical frame work, Historical souhees, liver pal, University press, 1994.

(٢١) سليمان الذبيب، منطقة الرياض، ص٤٧؛ انظر:

Jammc, A. sabacan inscriptions from mahrum Bilqis, (Marib) Batimore. Johns hop kins p. 635, 1962.

(٢٢) عثر فيها على موضع قبر لأحد ملوكهم هو معاوية بن ربيعة القحطاني ملك قحطان وكان حكم قرية في عهد شعر أوتر محمد عبدالقادر با فقيه وآخرون، مختارات من النقوش اليمنية القديمة، تونس، ١٩٨٥م، ص ٢٢٠.

(٢٣) اختيار كندة موقع قرية ذات كاهل أو ما تعرف الآن بقرية الفاو كعاصمة لها كان اختيار موفقاً إلى حد ما وكبيراً لأن المظاهر الجغرافية المحيطة بها تشكل وقاية طبيعية لهم من تسلل العدو اليهم دون علم. عبدالرحمن الأنصاري، قرية الفاو صورة للحضارة العربية قبل الإسلام في المملكة العربية السعودية، الرياض، ١٣٧٧-١٤٠٢هـ، ص ١٧.

(٢٤) جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ج٣، ص ٣١٦.

(٢٥) عبدالعزيز صالح، تاريخ شبه الجزيرة العربية، ص ١٦٨.

(٢٦) تتعبر من أهم المواقع الاثرية بوادي الدواسر في منطقة الرياض تقع على بعد حوالي ٧٠٠سم كم إلى الجنوب الغربي من مدينة الرياض وهي حلقة وصل بين نجران وحواضر اليمامه والخليج العربي. عرفت بقرية ذات كهل في النصوص القديمة وسماها أهلها في فترة ازدهارها بقرية الحمراء – أو ذات الجنان ويسمها أهل المنطقة الحالية قرية الفاو التي التصقت قرية الفاو اسمها في النقوش العربية والجنوبية بالمعبود كهل وعدد من المعبودات الاخرى ويرمز اسم المعبود كهل إلى السطوة والقوة وقد وجد مكتوبا على صخور جبل طويق على الرغم من عدم وجود معبد خاص بالمعبود كهل الا ان النقوش المكتشفة تشير

صراحة إلى وجودة ومنها نص (ف٢–٢٨٠) مدون بالخط المسند على كتله حجر جيرى ورد فيه:

عمر بن كهلان من آل عند كاهف كهل بني أسس.

بيت آلهة كهل بهذا، فسمع العلب بقرية الحمراء. عبدالرحمن الانصاري وسالم بن طيران، قرية الفاو مدينة المعابد، ندوة في مدينة الجوف، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م، ص٩٨.

(٢٧) عبدالعزيز صالح، تاريخ شبه الجزيرة العربية، ص ١٦٨.

(٢٨) عبدالله كرامة التميمي، كندة معطيات من النقوش والآثار، ص٧٤؛ محمد بيومي مهران، تاريخ العرب القديم، ص٣٦٣.

(٢٩) محمد عبدالقادر بافقيه، مختارات من النقوش اليمنية، ص١٢٢.

(٣٠) جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ج٣، ص٥٨٨؛ سليمان الذبيب، منطقة الرياض، ص٤٣؛ Jamme, 1962, p 576.

(٣١) أخذت كندة في استقلالها لها في وقت لا نستطيع تحديده لعدم ورود شيء عنه في النصوص وصارت خاضعة لحكم دولة سبأ وذي زيدان. حسين الشيخ، العرب قبل الإسلام، ص١٦٥. جواد علي، المفصل في تاريخ العرب، ج٣، ص٣١٦ – ٣١٨.

(٣٢) تمرد يزيد بن كبشة على أبرهة بعد أن استخلف على كندة وتمرد عدد من اقيال سبأ وعندما يعلم أبرهة بذلك يقوم باختيار زعيم اسمه جره ذر بشر حصل كدار بالمشرق لكن جمع يزيد من أطاعه من كندة وحارب بهم حضرموت ولما بلغ الخبر الملك أبرهة جمع الجيوش وسار نحو صرواح (نبط) لكن يزيد سارع إلى اعلان ولاته، محمد عبدالقادر بافقيه، تاريخ اليمن القديم، ص١٦٠.

(٣٣) عبدالله كرامه التميمي، كندة معطيات من النقوش والآثار، ص٦٧.

(٣٤) محمد بيومي مهران، تاريخ العرب القديم، ص ٣٦٦. توفيق برو، تاريخ العرب القديم، ص١٥٢، كما يعود الفصل في لفت الانتباه لهذا النقش إلى البريطاني المسلم عبدالله فيلبي، واثنان منها يعودان إلى فترة الملك (معدي كرب يفعر) وتحديداً إلى سنة ٥١٦م وقد أعيد دراسة النص رقم RX510 مرات عديدة لعل من أهمها: دراسة قام بها الإيطالي جيوفاني قرابيني، أما الأخير فيعود إلى الملك يوسف أسار.

Motor track sand sabaean philby. H. inscriptions in Najd" Th Geogha phical Journal,, pp. 311-315, 1950; Inscriptions, sud – Arabes lemuseon, pp. 267-317. Ryckmans. G, 1953.

(٣٥) سليمان الذبيب، منطقة الرياض، ص٤٣؛ Ryckmans, 1953, p.p. 267-237

(٣٦) عبدالعزيز صالح، تاريخ شبه الجزيرة العربية، ص١٧٠.

(٣٧) جواد علي، المفصل في تاريخ العرب، ج٣، ص٥٨٨؛ محمد بيومي مهران، تاريخ العرب القديم، ص٣٦٤، عبدالعزيز الغزي، مملكة كندة، ص١١.

(٣٨) عبدالعزيز صالح، تاريخ شبه الجزيرة العربية في عصور القديمة، ص١٨٣-١٩٠.

(٣٩) هي أرض لبنى جنادة بن معد في نجد تقع وراء جرة على مسيرة يومين من مكه تسمى بطن عاقل تقع جنوب وادي الرمة من مكة والبصرة، ويذكر ياقوت قال ابن الكلبي: عاقل جبل كان يسكنه الحارث بن اكل المرار جد امرئ القيس ومن ذلك المكان حكمت كندة مستوطنات وقبائل وسط الجزيرة العربية ثم توسعت تشمل معظم، ارض شبه الجزيرة العربية في زمن الملك الحارث بن عمر. عبدالعزيز الغزي، مملكة كندة، ص ١٤، محمد بيومي مهران، تاريخ العرب القديم، ص٣٦٤، توفيق برو، تاريخ العرب القديم، ص١٥٣.

(٤٠) لعله كان بسبب الانحطاط الاقتصادي الذي أصاب اليمن أو بسبب تأخر التجارة نتيجة المنافسة الأجنبية والتدخل الأجنبي في شؤون دولة حمير أو بسبب نزاعات قبلية ويذكر اليعقوبي أيضا سبب نزح الكنديين إلى الشمال أنه كان نتبجة حرب وقفت بين قبائل حضرموت وكندة أمداً طويلة. حلمي محروس، الشرق العربي القديم وحضاراته، الإسكندرية ١٩٩٦، ص٣٧٥، توفيق برو، تاريخ العرب القديم، ص١٥٣.

(٤١) محمد بيومي مهران، تاريخ العرب القديم، ص٣٦٤، حسن الشيخ، العرب قبل الإسلام، ص١٦٦.

(٤٢) علي بن محمد باخيل آل بابطين، إدراك الفوت في ذكر قبائل تاريخ حضرموت، معجم القبائل البادية وسكان الحاضرة، ١٤١٥هـ، بدون ترقيم صفحه.

(٤٣) محمد عبدالقادر وآخرون، مختارات من النقوش اليمنية القديمة، ص٢٢٥.

(٤٤) عبدالعزيز صالح، تاريخ شبه الجزيرة العربية، ص ١٦٨.

(٤٥) الحسين المغربي، أدب الخواص في المختار من بلاغات قبائل العرب وأخبارها وأنسابها وأيامها، دار اليمامة، الرياض، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، ص١٤١.

(٤٦) الحسين المغربي، أدب الخواص، ص١٤٢؛ محمد يحيى الحداد، تاريخ اليمن السياسي، ص١٦٨.

(٤٧) الحسين بن علي بن المغربي، أدب الخواص، ص١٤٠.

(٤٨) سورة العاديات، الآيه ١١.

(٤٩) أبي سعيد الأندلسي، نشوء الطرب في تاريخ جاهلية العرب، ط١، ج١، مكتبة الأقصى، عمان، ص٢٤٤؛ الحسين المغربي، أدب الخواص، ص١٤٠.

(٥٠) جُذَام بضم الجيم وفتح الذال وألف ثم ميم، قال أبو عبيدة: هو بنو جذام بن عدي بن الحارث بن مرة بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان. ولخم بفتح اللام وسكون الخاء المعجمة وميم في الاخروهن من بطون كهلان وهم بنو لخم ابن عدي بن الحارث بن مرة بن آدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان وان لخم اخو جذام عمًا كندة.

القلقشندي، قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان، دار الكتاب المصري، بيروت، ط٢، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، ص٢٦-٢٧؛ القلنشندي، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، ج١٧، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، ص٢٠٥-٢٠٦.

(٥١) خلف ثور الملقب بكندة، معاويه والأشرس أما بنو معادية فيعرفون بمعاوية الأكرمين وهو الجد الاعلى للملوك الذين حكموا وسط الجزيرة العربية وفيهم الملوك وخلف الأشرس الجد الأعلى للسكون والسكاسك ومن بطون كندة الكبار الصرف وتجيب. عبدالعزيز الغزي، أين الحواضر الكندية، جريدة الرياض، ص٢٨.

(٥٢) السكون: قال الجوهري: بفتح السين بطن من كندة غلب عليهم اسم أبيهم السكون وهو بنو السكون بن أشرس بن كندة .القلقشندي، نهاية الإرب في معرفة أنساب العرب، ج٤،.

(٥٣) بنو السكك أو السكاسك بفتح السين وكسر الثانية بطن من حمير القحطانيه. القلقشندي، نهاية الأرب في معرفه انساب العرب، ج٤، ص٥٩.

(٥٤) توفيق برو، تاريخ العرب القديم، ص١٥٣.

(٥٥) حرجي زيدان، تاريخ العرب القديم، ص ٢٨٦.

(٥٦) عبدالعزيز الغزي، مملكة كندة، ص١٣.

(٥٧) محمد علي دقة، السياسية العامة في بلاد العرب قبل الإسلام، مجلة التراث العربي، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ع ٢٧/٢٨/ السنة٧، ١٤٠٧هـ.

(٥٨) عبدالرحمن الانصاري وسالم بن طيران، قرية الفاو ومدينة المعابد، ندوة الجوف، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م، ص٩٨.

(٥٩) شوقي أبو خليل، موضوعية فيليب حتى في كتابه تاريخ العرب المطول، ص١٧١.

(٦٠) عبدالرحمن بن خلدون الحضرمي، تاريخ ابن خلدون، ج ١، بيروت، ١٩٨١، ص ٥٤.

(٦١) سُمي بهذا الاسم لكشر كان له والمرار يقال له المرير نبات إذا ما أكلته الإبل تقلصت مشافرها فبدت أسنانها دباش وقيل أيضاً أن حجراً سار بقبائل ربيعة لغزو البحرين فعلم بذلك زياد بن الهبولة من سليم بن حلوان فأغار على غمر كندة وقتل كثير من رجالها واستولى على الأموال وسبى النساء ومن بينهم زوجة حجر نفسه (هند) حتى علم حجراً وأدرك زياد عند البردان ونزل على ماء يقال له: (الحفير)، وأرسل رجالاً إلى زياد لكنه يأتيه خبر من أحد رجاله يقال له سدوس بأن هنداً راضيه عما حدث فعمد إلى بالمرار يأكل منها غضباً وأسفاً وهو لا يشعر. وفي رواية أخرى أنه كان يوماً في سفر فلم يجد ما يأكله فأكل حتى شبع. ديزيرة سقال، العرب في العصر الجاهلي، ص ١٢٨؛ محمد بيومي مهران، تاريخ العرب القديم، ص ٣٦٨.

(٦٢) تذكر الروايات أن تأسيس مملكة كندة جاء بدعم من الملك السبئي حسان بن تبع الذي نصب حجر اكل المرار بعد هزيمته بينما اشار البعض أن الذي نصب حجراً هو تبع والد حسان وفي رواية أخرى هو صبهان علي. ابن حبيب، المحبر، بيروت، ص١٣٦١، ص٣٦٨، الأصفهاني، تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء، دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٦١م، ص١١١؛ الدينوري، الأخبار الطوال، دار الفكر، بيروت، ١٩٨٨م، ص٥٢.

(٦٣) يذكر ابن الأثير أنه دفن في عاصمة ملكة بطن عاقل، بطن عاقل قرب الرس التي تقع في عالية نجد على طريق حاج البصرة في جنوب وادي الرمة، قرب الرس والرس من مناطق القصيم. عبدالعزيز جار الله بن إبراهيم الجار الله، الاستيطان والآثار والإسلامية في منطقة القصيم، الرياض، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م، ص١٥٢٤-١٥٤٨؛ عبدالعزيز الغزي، مملكة كندة، ص١٧.

(٦٤) ديزيرة سقال، العرب في العصر الجاهلي، ص ١٢٩.

(٦٥) محمد بيومي مهران، تاريخ العرب القديم، ص٣٦٦.

(٦٦) محمد بيومي مهران، تاريخ العرب القديم، ص٣٦٧؛ برهان الدين دلو، جزيرة العرب قبل الإسلام، ص٢٣؛ عبدالرحمن الحضرمي، تاريخ ابن خلدون، ص٥٤؛ توفيق برو، تاريخ العرب القديم، ص١٥٣؛ حسين الشيخ، العرب قبل الإسلام، ص١٦٥-١٦٧.

(٦٧) توفيق برو، تاريخ العرب القديم، ص١٦٣؛ برهان الدين دلو، جزيرة العرب قبل الإسلام، ص٧٦٧.

(٦٨) حلمي محروس، الشرق العربي القديم وحضاراته، ص ٣٨٥.

(٦٩) صنم يستقسم به عند العرب، وقد ذكر الكلبي أن امرئ القيس أقبل براياته يريد قتال بني أسد حين قتلوا أباه فمر بتبالة وبها ذو الخلصه فاستقسم فخرج القدح الناهي ثم الثانية ثم الثالثة فكسر القداح وضرب بها وجه ذي الخلصة وقال: عضضت بأيرابيك لو كان أبوك المقتول لما عرفتني ثم أغار على بني أسد فقتلهم قتلاً ذريعاً ابن كثير، البداية والنهاية، ج٢، الرياض، ١٩٦٦م، ص٣٨٦.

(٧٠) حلمي محروس، الشرق العربي القديم وحضاراته، ص ٣٨٦.

(٧١) تتضح عقيدة معد يكرب المسيحية في قوله وهو يخاطب بنيه:

ومن يتق الله في أمره ويرجو النجاء ويخش العبر
ويعلم أن إله السماء ما دونه لامرئ من وزر
يرى ما ترون وما لا ترون ومن عنده محكمات الزبر

حلمي محروس، الشرق العربي القديم وحضاراته، ص ٣٨٦.

(٧٢) حلمي محروس، الشرق العربي القديم وحضاراته، ص ٣٨٦.
(٧٣) توفيق برو، تاريخ العرب القديم، ص١٦٣. برهان الدين دلو، جزيرة العرب قبل الإسلام، ص٧٦٧؛ محمود شاكر، موسوعة الحضارات القديمة والحديثة، ص ٣٧٥.
(٧٤) جرجي زيدان، العرب قبل الإسلام، ٢٩١.
(٧٥) حلمي محروس، الشرق العربي القديم، ص ٣٨٥.
(٧٦) علي بن محمد بن عبدالله باخيل البابطين التوجي، إدراك الفوت في ذكر قبائل حضرموت، معجم القبائل البادية وسكان الحاضرة في تاريخ حضرموت، ١٤١٥هـ، بدون ترقيم الصفحة.
(٧٧) عمر رضا كحالة، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، ج٢، دار العلم للملايين، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م، بيروت، ص٥٢٩.

المصادر العربية

أولاً : المصادر.

١. الأصفهاني (حمزه بن الحسن المتوفى سنة ٣٦٠هـ): تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء عليهم الصلاة والسلام، بيروت، منشورات دار الحياة، ١٩٦١م.

٢. جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ج٣، بيروت، ١٩٦٨م.

٣. ابن حبيب (أبو جعفر محمد المتوفى سنة ٢٤٥هـ): المحبر، رواية أبي سعيد الحق السكري، تحقيق: إيلزة ليختن، دار الاقاق، بيروت، ١٣٦١هـ.

٤. الحسين بن علي بن الحسين الوزير المغربي، أدب الخواص في المختار من بلاغات قبائل العرب وأخبارها وأنسابها وأيامها، ج١، دار اليمامة، الرياض، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.

٥. الدينوري، أبو حنيفة أحمد بن داود، الأخبار الطوال، دار الفكر، بيروت، ١٩٨٨م.

٦. عبدالرحمن مخلد الحضرمي، تاريخ ابن خلدون، ج١، بيروت، ١٩٧١م.

٧. القلقشندي (أحمد بن علي المتوفى سنة ٨٢١هـ): قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب المصرية، بيروت، ط٢، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

٨. القلقشندي (أحمد بن علي المتوفى سنة ٨٢١هـ): نهاية الإرب في معرفة أنساب العرب، ج٧، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط٢، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.

٩. ابن كثير، (عماد الدين أبو الفداء إسماعيل المتوفى سنة ٧٧٤هـ)، البداية والنهاية، ج٢، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م.

١٠. المغربي (أبو سعيد الحسن المتوفى سنة ٦٨٥هـ)، نشو الطرب في تاريخ جاهلية العرب، تحقيق نصرت عبدالرحمن، ط١، ج١، مكتبة الأقصى، عمان، ١٩٨٢م.

١١. الهمداني (الحسن بن أحمد): صفة جزيرة العرب، تحقيق: محمد الأكوع، دار الإرشاد، صنعاء، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.

١٢. اليعقوبي، (أحمد بن أبي يعقوب)، تاريخ اليعقوبي، دار صادر، بيروت، ١٨٨٣-١٨٩١م.

ثانياً : المراجع العربية.

١. برهان الدين دلو، جزيرة العرب قبل الإسلام، ط٣، بيروت، ٢٠٠٧م.

٢. توفيق برو، تاريخ العرب القديم، ط٢ ، دمشق، ١٩٩٦م.

٣. جرجي زيدان، العرب قبل الإسلام، القاهرة. د. ت.

٤. حسين الشيخ ، العرب قبل الإسلام ، الإسكندرية ، ١٩٩٣م.

٥. حلمي محروس، الشرق العربي القديم وحضاراته، الإسكندرية، ١٩٩٧م.
٦. ديزيرة سقال، العرب في العصر الجاهلي، بيروت، ط١، ١٩٩٥م.
٧. سليمان الذبيب، منطقة الرياض التاريخ السياسي دار الحضاري القديم، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ١٤٢٦هـ.
٨. شوقي أبو خليل، موضوعية فيليب حتّى في كتابة تاريخ العرب المطول، دار الفكر، دمشق، ط١، ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م.
٩. عبدالعزيز بن جار الله بن ابراهيم الجار الله، الاستيطان والآثار الإسلامية في منطقة القصيم، الرياض، ١٤١٧هـ ١٩٩٧م.
١٠. عبدالعزيز سعود الغزي، مملكة كندة في وسط الجزيرة العربية دراسة تاريخية أثرية، الرياض، ١٤٢٥هـ/١٤٢٦هـ.
١١. عبدالعزيز صالح، تاريخ شبه الجزيرة العربية في عصورها القديمة، محاضرات، جامعة القاهرة، القاهرة، ١٩٩٢م.
١٢. عبدالله بن عبدالوهاب الشماحي، اليمن والإنسان والحضارة، ط٣، بيروت، ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م.
١٣. علي بن سالم السالم، رسوم قديمه من جزيرة العرب والعراق والشام، مكتبة الملك فهد الوطنية، د.ت.
١٤. محمد بيومي مهران، تاريخ العرب القديم، ج٢، الإسكندرية، ١٩٩٦م.
١٥. محمد عبدالقادر بافقيه وآخرون، مختارات من النقوش اليمنية القديمة، تونس، ١٩٨٥م.
١٦. محمد عبدالقادر بافقيه ، تاريخ اليمن القديم ، بيروت ، ١٩٨٥م.
١٧. محمد علي دقه، السياسة العامة في بلاد العرب قبل الإسلام مجلة التراث، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ع٢٧/٢٨، السنة السابعة، ١٤٠٧هـ
١٨. محمد يحيى الحداد، تاريخ اليمن السياسي، ط٢، ج١، القاهرة، ١٩٦٨م.
١٩. مطهر علي الأرياني، نقوش مسندية وتعليقاته في تاريخ اليمن، ط٢، القاهرة، ١٩٩٠م.

ثالثاً : الدوريات والمقالات العربية.

١. عبدالرحمن الانصاري، سالم بن طيران، قرية الفاو مدينة العابد، ندوة في الجوف، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
٢. عبدالرحمن الطيب الأنصاري، قرية الفاو، صورة للحضارة العربية قبل الإسلام، المملكة العربية السعودية، الدارة، ع٤، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

٣. عبدالعزيز سعود الغزى، اين الحواضر الكندية، جريدة الرياض، عـ ١٢٤٩٢، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م.

٤. عبـدالعزيز سـعود الغـزي، أقـاليم المملكـة الكنديـة، جريـدة الريـاض، ع١٢٥٦٩، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.

٥. عبدالله كرامه، الأصل والمستقر، كندة معطيات من النقوش والآثار، مجلة العلوم الإنسانية، ع٤٠، جامعة البحرين، كلية الآداب، ٢٠١١م.

رابعاً: المعاجم والموسوعات.

١. برناديت غانم، قصة الحضارة وتاريخ الحضارات العربية، موسـوعة حديثـة، ط١١-١٢، السعودية والامارات المعتمدة، بيروت، ١٩٩٩م/١٩٩٨م.

٢. العبودي (محمد بن ناصر)، معجم بلاد القصيم، الرياض، دار اليمامه للبحـث والترجمـة والنشر. ١٩٧٩م.

٣. علي بن محمد بن عبدالله باخيل ال بابطين، إدراك الفوت في ذكر قبائل تاريخ حضرموت، معجم القبائل البادية وسكان الحاضرة في تاريخ حضرموت، ١٤١٥هـ.

٤. عمر رضا كحالة، معجم قبائل العـرب والحديثـة، ج٢، دار العلـم للملايـين، بيـروت، ١٣٨٨هـ-١٩٦٨م.

٥. محمود شاكر، موسوعة الحضارات القديمة والحديثة وتاريخ الأمم، ج١، عمان، ٢٠٠٢م.

خامساً: المراجع الأجنبية:

1. Jammce. A., Sabacan inscriptions from Mahrum Bilqis; (marib) Batimore, 1961.
2. Kitchen, Docunentation for Ancient Arabia chronological frame work, Historical sourees, Liverpool. University. Press, 1994.
3. Olin der. G., The kings of the family of Akil Al-Murarleipzing: Lunds Universitets Arskritt, 1927.
4. Philby, H., "Motor Tracksand sabaean Inscripitions in Najd" The Geographical Journal, 1950.
5. Ryck mans, G., Inscriptions sud – Arabes, Lemuseon, "craffites sabeens releves en Arabie Saudite, Rivista degli studi oriental, 1953.

* * *